

## الإعلام الحربي؛ حزب الله من الجوّ

■ **عامر نجيم الياس**\*

أقسم السيد حسن نصر الله، هنا يختلط الديني والشرعي بالوطني والسياسي، وهو الصادق من دون قسم، فكيف إن أقسم السيد، ربما في ظل انحطاط أمتنا علينا سؤال الصهاينة عن مدلولات هذا القسم وتداعياته.

أقسم السيد فإمكانات المقاومة المادية والعددية والتقنية والتدريبية والتسلية في معتمها، ولا صوت يطو فوق صوت معركة الوجود. الحزب في أفضل حالاته في مواجهة الكيان الصهيوني على جبهة المواجهة، وفي جبهات مواجهة مشروع الكيان الإسلامي الغاشي في سورية والعراق واليمن، هو مستعد للتواجد في مختلف ساحات القتال في المنطقة، معركة يتوقع لها أن تطول ويتوقع أن تتطلب المزيد من حشد الإمكانيات بما فيها الكمية. هنا، طرحت مسألة

النفي العام من دون إقرارها. نوحٌ من التهية لما هو مقبل.

الحشد يشمل كافة المستويات ومنها الإعلام الذي يشكل بدوره نصف الحرب الحالية، هي معركة على اجتذاب العقول والقلوب، معركة على تحطيم نفسية العدو وجوهوره، معركة يراد بها للإعلام إيصال الرسائل إلى من يهيم الأمر، هنا يحضر حزب الله مرة أخرى، الإعلام الحربي في مواجهة مجموعات إعلامية خليجية ودولية، و«داعشية»، الأولى تروّج فقط، والثانية تيث أفلام رعب لتطويع العالم وتجنيد كل مهوسو الأرض ببراعة استخدام أحدث التقنيات البصرية وتوظيفها، «داعش» وإعلامه مثال على ما سبق.

الإعلام الحربي لدى المقاومة يختلف عن الجميع، صمد على امتداد عقود ثلاثة، و«المنار» لم ينقطع بثها في حرب نور، واليوم وفي ضوء قسَم السيد، وشراسة المعركة وصفتها الوجودية، حضر هذا الإعلام من الجو ومن القلمون تحديداً أربا بالصوت والصورة وماكبة قسَم السيد. أهداف محددة بدقة وعبر طائرات من دون طيار «درون» يتم صنفها، هي صورةٌ لم نعهدها من قبل سوى في التغطية المصوّرة التي يبثها البنتاغون لمعاركه في غير منطقة، والتي حاول البيض الاستتاص بمونجها في المنطقة، لكن هذا البعض هو جليظ لواشنطن وبالتالي تتحكم بكافة مفاصل أدائه تقنيته واستراتيجية تعاطيا مع الأحداث التي تتم معالمجتها، خصوصا إن تعلق الأمر بالجانب العسكري الإعلامي.

لم يتوقف الأمر عند هذا الحد، فقناة «المنار» حضرت في السعودية وتحديدا في الأحداث الأخيرة في القطيع. منطقة التظيف وأجرت لقاءات مع أهالي الشهداء، ناقله صوتهم ومبرزةً الشعارات التي تحكم مواقفهم سواء عبر الصوت أو عبر الصورة التي نقلت الشعارات المرفوعة والتي تخرصر توجّه أهالي المنطقة الشرقية الذين يعانون من التمييز العنصري تحت حكم آل سعود. تجربة هي الأخرى تشابه إلى حد كبير ما جرى في فترة تسرّب الإعلام الغربي إلى المناطق الـسورية لنقل وقائع ما سمي حينذاك بهالحراك.

يدخل حزب الله وإعلامه الحربي، وإعلامه المقارم، المعركة من أوسع أبوابها، يحاول التوظيف ما أمكن توظيفه في خدمة المعركة الوجودية، من الأرض والسماء تبقى عين الكاميرا مفتوحةً لتلاحق من أزداء إلقاء الهوية وقتل من يخالفه، فيما الصواريخ التي تصيب الهدف بدقة، والكاميرا التي ترصد من الجو تحت المجهر الصهيوني أولا، والأميريكي الإقليمي ثانيا، فمن يريد تجت الاستراتيجيا وزيادة التدخل عليه أن يسمع سيّد المقاومة ويرى إعلامه.

\* كاتب ومرجع سوري

خاين سوري

دافعون عن بلدهم سوريا

دافعون عن بلدهم سوريا

## الصين لن تتحمل هيمنة الولايات المتحدة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ

تداولت صحيفة «نيزافيسيمايا غازيتا» الروسية موضوع العقيدة العسكرية الصينية «الكتاب الأبيض»، التي يفهم منها أن الصين ستخصص مزيداً من الأموال اللازمة لتعزيزين قواتها البحرية والجوية والفضائية.

وجاء في مقال الصحفية: نشرت بكين للمرة الأولى «الكتاب الأبيض» في شأن عقيدتها العسكرية، تشير فيه إلى أنها إذا كانت في السابق تهتم بتعزيز قواتها البرية، فإنها الآن ستخصص الأموال اللازمة لتعزيزين الأمن في البحار والجو والفضاء وفي مجالي الفضاء الالكتروني والنووي.

يربط الأميركيون التغييرات في الاستراتيجية الصينية برغبها في الهيمنة على بحر الصين الجنوبي والجزء الغربي من المحيط الهادئ. ولكن، بحسب باحث الخبراء، هدف القيادة الصينية ضمان وصول إمدادات النفط إليها من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

يؤكد «الكتاب الأبيض» الذي يتحدد عن الاستراتيجية العسكرية الصينية على أنه من الضروري الابتعاد عن التفكير التقليدي، الذي يركز على اليابسة، في حين لا يولي أهمية كبيرة للشؤون البحرية. لذلك يجب أن تهتم بهذا الموضوع أكثر لحماية حقوق الملاحاة الصينية البحرية. يفهم من هذا أن الصين ستخصص الجزء الأكبر من الأموال لتعزيزين القوات البحرية والجوية - الفضائية والدفاع السيبراني (الالكتروني) وقدراتها النووية.

إلى بصير أي رد فعل من الغرب على «الكتاب الأبيض» حتى الآن. ولكن البنتاغون كان قد أعلن أن الموانئة العسكرية الصينية ارتفعت هذه السنة بمقدار 10 في المئة وأصبحت تعادل 141 مليار دولار، وأن الصين تبني حاملة طائرات ثانية وتعزز قواتها البحرية. كما تصنع الصواريخ بهدف اصابة القوات المعادية، ومن ضمنها الأمريكية، بعيدا عن المناطق الساحلية.

يصف مدير برامج الأمن في منطقة آسيا والمحيط الهائد الخبير الأمريكي باتريك كروينين، «الكتاب الأبيض» بأنه يرسم كيفية فرض الصين هيمنتها في المنطقة. أما صحيفة «نيويورك تايمز» فتقول إن الصين لا تنوي فقط حماية مياهها الإقليمية، لا بل إظهار قواتها البحرية في المحيط، ومن وجهة نظر بكين، هذا ضروري للنهضة الوطنية في الصين. ولكن الولايات المتحدة ستعرقلها.

من جانبه، يشير الباحث العلمي الأقدم في معهد الشرق الأقصى باكاديمية العلوم الروسية، بافل كامينوف، إلى أن التركيز على القوات البحرية هو السعي إلى ضمان أمن إمدادات النفط إلى الصين من الشرقين الأدنى والأوسط وشمال أفريقيا، لأن أكثر من نصف الاقتصاد الصيني يعتمد على توريد النفط من هذه المناطق. أما ما يخص رغبة الصين في فرض هيمنتها في العالم التي يتحدثون عنها في الولايات المتحدة، فإنا أشك فيها، لأن الصين لا تملك في الوقت الحاضر الأساطيل التي تسمح لها بذلك.

تملك الصين حالياً حاملة طائرات واحدة، وتووي بناء أربع حاملات أخرى لغاية عام 2020. هذا يعني أنّ مساحة عمليات القوات البحرية الصينية تتوسع.

إن الصين تحاول تجاوز تخلفها في القوات البحرية والجوية. ولكن هذا لا يشير إلى انها لم تعد تهتم بقواتها البرية، التي ارتفعت قدرتها الضاربة خلال السنوات الأخيرة، إذ غدت تزوّد بأحدث المعات والأجهزة والآليات العسكرية اللازمة.

أما في شأن الالتزام بعدم البدء في استخدام السلاح النووي الذي جاء في «الكتاب الأبيض»، فيقول كامينوف إن مسألة من يبدأ باستخدام السلاح النووي أمر بالغ الأهمية، لذلك نملل هذا التعهد صفةً إعلانية فقط. مع العلم أن العقيدة العسكرية الصينية تحمل صفةً دفاعية. لقد أعلنت مؤخرا أنها سترد على الضربة بضربة، ولكنها لن تكون الباندة.

# البناء

## حلفاء أميركا يصطفون لعقد صفقات مع إيران

العالم كهُ ينتظر خواتيم الاتفاق في شأن النووي الإيراني، لا سيما حلفاء واشنطن، الذين يصطفون بالدور لعقد صفقات تجارية واقتصادية مع طهران، كانت محظورة سابقاً.

وفي هذا السياق، أشارت صحيفة «واشنطن تايمز» الأميركية إلى أن بعض مسؤولي الشركات النفطية الإيطالية يزورن إيران في محاولة لعقد صفقات استثمارية في هذا المجال، وأن مختصين في مجالات الزراعة وصيد الأسماك يتناقشون مع نظرائهم الإيرانيين في شأن تبادل التقنيات المعدية بهذه القطاعات. وأضافت أن باكستان تستعد لمد خط أنابيب نفط رئيسي داخل الأراضي الإيرانية، وأن الهند بدأت مفاوضات مع مسؤولين إيرانيين من أجل تطوير ميناء بحري

واشنطن تايمز

واشنطن تايمز



### «ديلي تلغراف»: سيطرة «داعش» على منجَمَي فوسفات في تخوم تدمر أمر محوريّ يغير من موازين القوى

نشرت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية موضوعاً عن سيطرة تنظيم «داعش» على عدد من مصادر الطاقة مؤخرًا، ومنها حقول نفط وغاز ومناجم تعدين بعدما سيطر على تدمر.

وتقول روث شيرلوك مراسلة الصحيفة في بيروت إن سيطرة «داعش» على منجَمَي فوسفات في تخوم تدمر يعتبر أمراً محوريا يغير من موازين القوى في الصراع الجاري في المنطقة.

وتصف شيرلوك هذه الخطوة بأنها تمثل ضربة قوية للنظام السوري إذ تمنعه من مصدر الدخل الرئيس الأخر. وتوضح أن الصور التي نشرها مقاتلو التنظيم من منجم «خنفس» للفوسفات الذي يقع على بعد 65 كيلومتراً جنوب تدمر أن «داعش» سيطر على مصدر جديد للدخل يدر ملايين الدولارات سنوياً. وتضيف أن التنظيم لن يكون قادراً في الغالب على الاستفادة من الفوسفات الموجود، إلا أن الأمر الأهم بالنسبة إليه منع النظام من الحصول على أي عائدات منه في ظل انهيار الموازنة وتدهور المعائش.

وتنقل شيرلوك عن موقع «التقرير السوري» الذي يصدر نشرة اقتصادية أسبوعية قوله إن المنجم كان أحد أواخر مصادر الدخل للنظام السوري إلى جانب بعض حقول النفط القليلة الأخرى. وتضيف أن صادرات الفوسفات على وجه الخصوص، هي مصدر الدخل الوحيد للنظام الذي تزايد خلال الربع الأول من السنة الحالية إذ وصلت عائداته إلى نحو 35 مليون دولار مقارنة بـ18 مليون دولار فقط خلال الفترة ذاتها من السنة الماضية.

وتقول الصحفية إن التنظيم يتوغل في حصص البائع بعدما استولى على تدمر، إذ يبدو أن القيادات تركز على ضرب قلب النظام الاقتصادي، وعلى وجه الخصوص ما تبقى له من مناجم وحقول نفط بعدما خسر غالبية حقول النفط الكبرى لمصلحة الفصائل الإسلامية في عام 2013 عندما سيطر تنظيم «داعش» على الرقة ودير الزور شمال البلاد.

وتوضح شيرلوك أن السيطرة على بعض الآبار الأخرى سمح للنظام السوري بالاستمرار والحصول على الوقود اللازم لتوليد الطاقة الكهربية اللازمة للبدء التي يسيطر عليها، خصوصا دمشق واللاذقية. لكن تقدم «داعش» أخيراً للندن استمرار ذلك.

وتختم شيرلوك التقرير موضحة أن هذا التراجع الاقتصادي الكبير أثر على نفوذ النظام بين القاطنين العلوية والرزدية، إذ أصبح النفوذ متركّزًا بشكل أكبر بين أيدي القيادات المحلية والقبلية.

واشنطن تايمز

واشنطن تايمز

واشنطن تايمز

### «ديلي تلغراف»: لدى الجولاني تعليمات بعدم شن هجمات على الغرب من سورية

قال أبو محمد الجولاني، زعيم «جبهة النصرة»، التابعة لتنظيم «القاعدة» في سورية، إنهم لن يشنوا هجمات على الغرب، وإن الجماعة تواصل تركيزها على دمشق والإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد.

وأوضحت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية أن زعيم تنظيم «القاعدة» في سورية قال إنه تلقى تعليمات من قيادة التنظيم بعدم استخدام سورية كمُنصة لإطلاق هجمات على الولايات الغربية، وهو تغيير عالى المستوى في علاقات «القاعدة» بكل من الولايات المتحدة وأوروبا.

وأضاف الجولاني أن مهمة «جبهة النصرة» في سورية إسقاط النظام ورموزه وأعوانه مثل حزب الله. وتقول الصحيفة أن مشاركة «جبهة النصرة» في القتال مع «داعش» ضد الأسد في سورية، أحرز دور الخليج، التي تضغط على الجماعة لقطع علاقاتها ب«القاعدة».

واشنطن تايمز



### «غارديان»: بليمر يتنحى عن دوره كمبعوث سلام للشرق الأوسط

ذكرت صحيفة «غارديان» البريطانية أن مصادر دبلوماسية أفادت، الإربء الماضي، بأن رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير يعترم التنحي عن منصبه كممثل للجنة الرباعية الدولية للشرق الأوسط في نهاية حزيران المقبل.

وأضاف مصدر قريب من اللجنة الرباعية أن بلير وجّه رسالة إلى أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون مفادها إنه سيتنحى عن دوره الذي يقوم به منذ 2007، وسيدخل قراره حيز التنفيذ مع نهاية الشهر المقبل. وقال مصدر مقرب من بلير إنه سيركز منصبه الشهر المقبل بعد إنجازه التزمات معلقة، وأضاف المصدر أن بلير سيظل فاعلاً في منطقة الشرق الأوسط وقضاياها. وأضاف أن بلير سيظل ملتزمًا كليًا بمساعدة المجتمع الدولي في عمله مع «إسرائيل» والفلسطينيين لتحقيق تقدم في حل الدولتين. وأوضح أنه يعتقد أن بإمكانه تقديم دعم أفضل لهذه الجهود بالعمل مع اللاعبين الأساسيين في المنطقة، الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والآخرين، من دون دور رسمي.

وأشار المصدر إلى أن رئيس الوزراء العمالي السابق يؤمن بالحاجة إلى مقرب جديد تماما لتحقيق حل الدولتين. وسيركز بلير على تعزيز العلاقات بين «إسرائيل» والعالم العربي، إذ يعتقد أنه سيساعد في دعم الجهود الدولية لإنهاء مزلق الجمود في عملية السلام.

وبحسب المصدر ذاته، سيركز بلير أيضاً على تشجيع «إسرائيل» لاتخاذ إجراءات تستحسن بشكل كبير الحياة اليومية للفلسطينيين في غزة. وأضاف أنه يعتقد أن إنجاز مثل هذا التقدم على الأرض شرط أساسي وضروري لنقوية العلاقات العربية-«الإسرائيلية» على العموم.

وكان بلير قد تولى هذا المنصب بعد مغادرته داوِنغ ستريت، مقر رئاسة الوزراء في بريطانيا، عام 2007.

واشنطن تايمز



### «نيوزبيك»: «داعش» يصد مجلة دعائية باللغة الروسية

قالت مجلة «نيوزبيك» الأميركية إن تنظيم «داعش» الإرهابي أطلق العدد الأول من مجلة دعائية جديدة باللغة الروسية، وذلك في الأسبوع نفسه الذي اتفق فيه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الحكومة البريطانية ديفيد كاميرون على فتح حوار والعمل معا لوقف صعود «داعش».

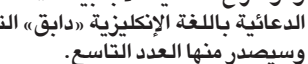
وصدرت المجلة التي أطلق عليها «استوك» من قبل «مركز الحياة الإعلامي»،

رئيسي في سلطنة عمان، وذلك من أجل شحن بضائع هندية إلى أفغانستان.

وفي ما يخص تطورات المعارك ضدّ «داعش»، نشرت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية موضوعاً عن سيطرة تنظيم «داعش» على عدد من مصادر الطاقة مؤخرًا، ومنها حقول نفط وغاز ومناجم تعدين بعدما سيطر على تدمر. وتقول روث شيرلوك مراسلة الصحيفة في بيروت إن هذه الخطوة بأنها تمثل ضربة قوية للنظام السوري إذ تمنعه من مصدر الدخل الرئيس الأخر. وتوضح أن الصور التي نشرها مقاتلو التنظيم من منجم «خنفس» للفوسفات الذي يقع على بعد 65 كيلومتراً جنوب تدمر أن «داعش» سيطر على

واشنطن تايمز

واشنطن تايمز



وهو ذراع الدعاية الأجنبية لـ«داعش»، والمسؤول أيضاً عن إنتاج مجلته الدعائية باللغة الإنكليزية «دايق» التي نشرت للمرة الأولى في تموز الماضي، وسيصدر منها العدد التاسع.

وقالت «نيوزبيك»: في خطوة جريئة للوصول إلى الجهاديين المحتملين الذين يعيشون في منطقة القوقاز، والتي طالما عصفت بها الصراعات الطائفية، وتعدّ قاعدة هامة للمثطلعات الإرهابية، تناولت المجلة بقدر كبير قصص الجهاديين الروس الذين تركوا بلادهم وسافروا إلى سورية والعراق للقتال لمصلحة تنظيم «داعش».

و«جاءت المجلة الروسية في صيغة مماثلة للنسخة الإنكليزية. واستخدمت الآيات القرآنية والصور المثيرة للعواطف للتأكيد على أهمية تأسيس دولة الخلافة المزموعة.

وتشير نيوزبيك إلى أن إنتاج المجلة الدعائية ليس الطريقة الوحيدة التي يستخدمها «داعش» لنشر رسالته حول الجهاد العالمي، وكانت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» قد ذكرت هذا الأسبوع أن حوالي 50 ألف حساب على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» تعمل الآن باسم «داعش»، وتنشر فيديواته الدعائية وتحمل الصور وتنشر رسالاته، وتجنيد الجهاديين المحتملين، وتبين أن تلك الحسابات موجودة في أكثر من 100 دولة مختلفة.

واشنطن تايمز



### «أي بي سي»: كيري يؤكد زيارته إلى إسبانيا

أكد وزير الخارجية الأميركي جون كيري، أنه سيرزو إسبانيا خلال الفترة الممتدة بين 31 أيار الحالي و1 حزيران المقبل، وذلك لمقابلة نظيره الإسباني خوسيه مانويل غارسيا مارغايو، ورئيس الحكومة الإسبانية ماريانو راخوي، والملك فيليبي السادس، وذلك لتعديل الاتفاقية بين الجانبين حول قاعدة مورون وجعلها الأكبر في أفريقيا.

وأوضحت صحيفة «أي بي سي» الإسبانية أن واشنطن ستضع مع مدريد للمسات الأخيرة على بروتوكول تعديل الاتفاقية الثنائية لعام 1988 والتي من شأنها أن تجعل الآن قاعدة مورون الدعامة الأساسية لقيادة الولايات المتحدة الأميركية في أفريقيا.

وأشارت الصحيفة إلى أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري يزور إسبانيا الأحد والاثنين المقبلين، موضحة أن واشنطن أزدات تسريع المفاوضات في شأن إصلاح اتفاقية الدفاع الثنائي والتي من شأنها أن تجعل مورون الأكبر في أفريقيا وقادرة على استضافة حتى 3500 مشاة البحرية، بالمقارنة مع 850 أصبح لديها الآن مؤقتاً.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذا الرز الذي سبقوم به البرلمان قبل تغييره، ومن المتوقع أن كيري سيتناول الحرب الأهلية في ليبيا والتي أدت إلى محاولة عشرات الآلاف من المهاجرين عبور البحر المتوسط. ووفقا لمصادر دبلوماسية فقد تعهدت الولايات المتحدة استئجار 24 مليون دولار (22 مليون يورو) في قاعدة إسبيلية، على رغم أن هذا ليس جزءاً من التوفير، ولكن اتفاق المرفقة، وقد وافق واشنطن أيضاً، وفقا للمصادر، لتوفير عدد للآراضي الملوثة للحدل، وهي المشكلة التي استعرت عام 1966.

واشنطن تايمز



### «واشنطن تايمز»: تسابق حلفاء أميركا للتعامل مع إيران قبل رفع العقوبات

أشارت صحيفة «واشنطن تايمز» الأميركية إلى المفاوضات بين القوى العظمى وإيران في شأن برنامجها النووي، خصوصا ما تعلق باحتمال إتمام عقد اتفاق يؤدي إلى رفع العقوبات الدولية المفروضة على طهران، وقالت إن بعض حلفاء أميركا يتسابقون للتعامل مع إيران قبل رفع العقوبات المتوقع.

وأوضحت أن بعض مسؤولي الشركات النفطية الإيطالية يزورن إيران في محاولة لعقد صفقات استثمارية في هذا المجال، وأن مختصين في مجالات الزراعة وصيد الأسماك يتناقشون مع نظرائهم الإيرانيين في شأن تبادل التقنيات المعنية بهذه القطاعات.

وأضافت أن باكستان تستعد لمد خط أنابيب نفط رئيسي داخل الأراضي الإيرانية، وأن الهند بدأت مفاوضات مع مسؤولين إيرانيين من أجل تطوير ميناء بحري رئيسي في سلطنة عمان، وذلك من أجل شحن بضائع هندية إلى أفغانستان.

وأشارت الصحيفة إلى أن إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما حذرت باستمرار من أن هناك مفاوضات قاسية لا تزال تسبق الموعد النهائي المفترض في نهاية الشهر المقبل لإتمام عقد اتفاق مع إيران في شأن برنامجها النووي.

وأضافت «واشنطن تايمز» أن دولاً عدّة - بما فيها بعض حلفاء الولايات المتحدة الرئيسيين - تصطف بانتظار اللحظة التي يتم فيها الإعلان عن رفع العقوبات الدولية عن طهران.

وأشارت إلى أن هذه الحاسمة قد تؤدي إلى «صداع سياسي» لدى إدارة أوباما التي تصر على أن الولايات المتحدة ستعيد فرض العقوبات الدولية الحالية في حال انتهكت طهران آتياً من تعهدها.

وأوضحت أن أبرز هذه التخلّفات ما يتعلق في عدم سعي إيران إلى تصنيع أسلحة نووية، وسماحها بخضوع منشآتها النووية للتفتيش الدولي.

وأضافت «واشنطن تايمز» أن شركات أميركية تنتظر فرصة الانطلاق لعقد صفقات مع إيران، وذلك مع وصول المفاوضات في شأن النووي إلى ذروتها.

وفي سياق متصل، أشارت الصحيفة في تقرير آخر إلى ارتياح إيراني في أعقاب نجاح صفقة تزود بموجيها موسكو طهران بصواريخ من طراز «أس 300»، وأن تسليم مزود الصواريخ إلى إيران سيكون في أقرب فرصة ممكنة.

واشنطن تايمز



### «فايننشال تايمز»: انتخابات تركيا اختبار لأردوغان

قالت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية في افتتاحيتها أمس إن مستقبل تركيا على المحك في الانتخابات العامة المقررة في السابع من حزيران المقبل، وأشارت إلى وجود بعض الشك في فوز حزب «العدالة والتنمية» الحاكم، وتساءلت ما إذا كان الرئيس رجب طيب أردوغان سيحصل الغالبية المطلقة التي يعتزم من خلالها إخضاع النظام البرلماني في تركيا لرئاسة تنفيذية. وترى الصحيفة أن التحالف الجديد المؤيد لأكوار الحكوّ من حزب «ديمقراطية الشعوب» و«ليبراليين ونشطاء يساريين يمكن أن يفسد على حزب الرئيس غالبية»، لكنها أزدت أنه إذا فشل حزب «ديمقراطية الشعوب» في الفوز بإكثر من 10 في المئة من الأصوات، فسيفوزّ الحزب الحاكم بنحو ستين مقعداً إضافيا، وهذا قد يعطي أردوغان الأعداد التي يحتاجها لإعادة كتابة الدستور بطريقة.

وتعتقد الصحيفة أن حوافز العيث بالتصويت المقبل ستكون بالتالي هائلة، ولهذا السبب تحشد مبادرة نشطاء أخرى، تشكلت إبان احتجاجات عام 2013، جيشاً من مراقبي الانتخابات المتطوعين لمحاولة التأكد من عدم تفتيق ما وصفتها الصحيفة بـ«مجاد أردوغان».

# 13 ترجمات

مصدر جديد للدخل يدر ملايين الدولارات سنوياً.

أما مجلة «نيوزويك» الأميركية، فأشارت إلى إن تنظيم «داعش» الإرهابي أطلق العدد الأول من مجلة دعائية جديدة باللغة الروسية، وذلك في الأسبوع نفسه الذي اتفق فيه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الحكومة البريطانية ديفيد كاميرون على فتح حوار والعمل معا لوقف صعود «داعش». وصدرت المجلة التي أطلق عليها «استوك» من قبل «مركز الحياة الإعلامي»، وهو ذراع الدعاية الأجنبية لـ«داعش»، والمسؤول أيضاً عن إنتاج مجلته الدعائية باللغة الإنكليزية «دايق» التي نشرت للمرة الأولى في تموز الماضي، وسيصدر منها العدد التاسع.

واشنطن تايمز

واشنطن تايمز



ترجمة: غسان محمد

## حكومة نتنياهو حكومة اولاد

كتب جديعون ليفي في صحيفة «هاآرتس» العبرية هذه الصفحة لا تتضمن صوراً، ولو تضمنت لما كانت هناك حاجة إلى الكلمات: الصورة التقليدية لوزراء الحكومة في مقر الرئيس والتي صورت في الأسبوع الماضي، تحذت عن نفسها. ها هم وزراءنا يقفون، ووزيراتنا ها هنا يقفن حفنة قليلة، بقعة من اللون، كتجميل يُباع في بحر الدالات القاتمة. شخص ما حرص على وضعهن في الوسط، خلف رئيس الدولة ورئيس الحكومة، السيدات أولاً، لكن هذا الموقف لم يغير شيئاً. في الأسبوع الذي وصلت فيه إلى «إسرائيل» الواحدة تلو الأخرى، وزيرة دفاع ألمانيا ووزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي، بعد وقت قصير من قيام مارغوت ولستروم، ووزيرة خارجية السويد، بإعلان عن سياسة خارجية نسائية (التي تذكر بالتحديد بسياسة ليبرمان)، وقفت ثلاث وزيرات «إسرائيليات» مطاطات ببحر من الرجال الذين يعرفون كل شيء أكثر منهن - وظهرن مضطربات.

هاكم أيضاً مثال على الفجوة بين التباهي «الإسرائيلي» للاندثار إلى أعلى الدول الغربية المتطورة والحديثه وبين الواقع، على الأقل في جزء من المجالات، «هاي تي»، «OECD»، «جي فريندلي ولبرمز»، ومقابل كل هذا الصورة في بيت الرئيس، ثلاث وزيرات من بين 22 (في هذه الاثناء انضم إلى الحكومة وزير آخر).

في جناح واحد من الواقع «الإسرائيلي»، أيضاً لم يكن لهن مكان: الصحف «الحريدية» محتّين من الصور، والانتفاخ «الإسرائيلي» المتطور لترئ بلسانه لاتزعاجه من الظلامية «الحريدية». صحيح، موهن ظلامياً، من المشكوك فيه إذا كانت هناك دولة أخرى في العالم تتصرف بهذه الصورة. لكن أيضاً، في الواقع العبراني المتطور ظاهرياً، الصورة ليست أكثر اضاءة: ثلاث وزيرات من 23. حوالي 13 في المئة في القرن الواحد والعشرين. في دولة تتفوق أنها جزء من الغرب.

هاكم الأرقام: تتوسط في دول الاتحاد الأوروبي في أيار 2013 كان 27 في المئة وزيرات كبيرات (اللاتي ينتمين إلى مجلس الوزراء أو مجلس الوزراء المصغر) - نصف نسبة النساء العنصوات في الحكومة الـ 34 لـ«إسرائيل». في فرنسا والاندماز وقلندا والترويج سبق وكان هناك حكومات فيها تساو تام. في السويد والنمسا ولختشتاتين، النساء يشكلن 40 في المئة من الوزراء. ألمانيا وبلجيكا وهولندا قريبات من ذلك. فقط في اليونان وسلوفاكيا وإستونيا وقبرص وهنغاريا هناك وزيرة واحدة مقابل كل عشر وزراء رجال، تقريبا مثل «إسرائيل». وبحسب معطيات كانون الثاني 2014 فإن «إسرائيل» موجودة في المرتبة الـ 47 في العالم، بين الغايون وسلوفانيا. لكن هذا المعطى تطلق للحكومة السابقة، الوضع في الحكومة الحالية تفاقم: من 4 يفي 3. وفي الوقت نفسه مع خطوات أخرى من السير نحو الخلف – العالم يسير بمعظمه باتجاه الديمقراطية في حين أن «إسرائيل» الديمقراطية تتراجع - أيضاً في مجال تمثيل النساء فإن الحكومة الجديدة لا تبشر بالتطور، لا بل تظهر زيادة في التخلف.

ليس أن النساء الوزيرات من ضمانة لشيء: كانت لـ«إسرائيل» رئيسة حكومة، التي تعد من ضمن أسوأ رؤساء الحكومة الذين كانوا لنا، أيضاً الأعضاء الثلاثة في الحكومة الحالية، إيلت شاكيد وميري ريغف وغيلبا غمليغليل، لا يبشرن بالخير. لكن الصورة الجمالية لدى الرئيس هي رمز رئيس النخبه «الإسرائيلية» تواصل أن تكون ذكورية. إضافة إلى كونها كما هو مفهوم، يهودية وأشكنازية.

كل الامتلة المعاكسة. المرأة التي تقود طائرة ودبابة وحتى مريام ناؤون، من الاستثناء من القاعدة التي تثبت القاعدة. وعندما يتعلق الأمر بتقيل النساء، هذه الصورة هي لطمة على الوجه، الاقلية غير المعقولة هذه، تميل نحو السير إلى الخلف. كم تبدو طبيعية حكومة الاولاد هذه وكم هي ممثلة وكم هي «إسرائيلية»، «عليك أن تكون رجلاً» أو «أن تخرج رجلاً»، هذه تعبيرات وأوسمة الاحترام العليا لهذه الدولة من دون أي خجل.

## احتمال اشتباك «إسرائيل» مع حزب الله و«حماس» لا مع إيران

«تعتبر إيران تهديداً وجودياً على إسرائيل، وهي أكبر قلق بالنسبة إلى الدولة اليهودية»، هذا الشعور يتكرر منذ سنوات على لسان رئيس الحكومة «الإسرائيلية» بنيامين نتنياهو، في كل خطابهات يحرص على أن يتطرق للقضية الإيرانية، مثلما فعل في خطابه بالكونغرس الأميركي في الولايات المتحدة قبل عدة أشهر.

وقال موقع «روتر» العبري إن هيئة أركان الجيش «الإسرائيلي» العامة واستخباراته، تركز بقوة على سلسلة نقاشات سيتم التعامل معها فقط بإقتراض عكسي، مشيرةً إلى أنهم درساوا احتمالات أن الاتفاق النووي بين إيران والقوى الكبرى يمكن أن يقلل الخطر الإيراني لفترة طويلة، وهذا سيؤدي بالجيش إلى توجيه موازنته وموارده نحو مجالات أخرى.

وأضاف الجعبري: «علام يبقى الجيش «الإسرائيلي» عنبه مفتوحة لبلاد؟ احتمالات عالية بنشوب توتر في الوقت القريب مع جماعات مسلحة على الحدود الشمالية أو الجنوبية، حزب الله و«حماس» لا إيران.

## ريظلين: الدعوات إلى مقاطعة

## «إسرائيل» تهديد استراتيجي

اعتبر رئيس «إسرائيل» رؤوبين ريظلين، الدعوات الفلسطينية إلى مقاطعة «إسرائيل» أكاديميا وفي كرة القدم بأنها تهديد استراتيجي.

جاء ذلك خلال استقباله في مكتبه في القدس، أمس الخميس، أعضاء لجنة رؤساء الجامعات «الإسرائيلية»، بحسب الإذاعة «الإسرائيلية» العامة.

وحذر ريظلين من أن المحاولات الفلسطينية لدفع مقاطعة «إسرائيل» في الجامعات الأجنبية والاتحاد الدولي لكرة القدم

«فيها» وغيرها من الجهات، بمثابة تهديد استراتيجي. وأشارت الاذاعة إلى أن ريظلين أكد أنه ينظر ببإلغ الخطورة إلى قيام بعض الدول المتقدمة بخطف الأوراق بين الحرية الأكاديمية

والسياسة و بين الرياضة والسياسة.

وخلال السنوات الأخيرة الماضية، أعلنت جامعات غربية عدة مقاطعتها الأكاديميين والجامعات «الإسرائيلية» بسبب انتقادهم الممارسات «الإسرائيلية» في الأراضي الفلسطينية.